

وفقاً لتقرير حديث صادر عن كي بي ام جي

## الزراعة المبتكرة والمستدامة مفتاح الأمن الغذائي ونمو الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة

يحدد التقرير الدور الحاسم للممارسات المبتكرة في تحقيق أهداف الأمن الغذائي لدولة الإمارات العربية المتحدة

دبي، 24 سبتمبر 2024: أصدرت كي بي ام جي أحدث تقاريرها والذي يوفر تحليلات ورؤى حول الزراعة المستدامة والأمن الغذائي، في ظل التركيز على التطورات في دولة الإمارات بشكل خاص ومنطقة مجلس التعاون الخليجي على نطاق أوسع، بما في ذلك تحديد الفجوات وتقديم توصيات استراتيجية لدعم الطبيعة وتطويرها وسط النهوض بالزراعة الايجابية.

وفي ضوء جهودها المكثفة في مجال الزراعة المائية والزراعة العمودية، يوضح التقرير أن المخاطر التي تواجهها دولة الإمارات من تغير المناخ والتي تؤثر على النظم الغذائية، يمكن عكسها من خلال زراعة مماثلة إيجابية الطبيعة.

ويوضح التقرير أيضًا كيف يمكن للحكومات تسريع اعتماد الممارسات الزراعية المستدامة من خلال استراتيجيات وسياسات وأنظمة قوية طويلة المدى للأمن الغذائي وتوفير حوافز اقتصادية مستهدفة، مما يؤدي إلى تحسين قيمة الأعمال.

وخلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP28) في دولة الإمارات ، وقعت 134 دولة على إعلان الإمارات بشأن الزراعة المستدامة والنظم الغذائية المرنة والعمل المناخي، الذي يدعو إلى التحول في النظم الزراعية لمعالجة تغير المناخ وضمان الأمن الغذائي. ووجد تقرير شركة كي بي ام جي أن أحد العوائق الرئيسية التي يجب التغلب عليها هو قيام المستثمرين والشركات الزراعية بإطلاق العنان لرأس المال اللازم لدفع الممارسات الزراعية المستدامة.

وقال فادي الشهابي، الشريك ورئيس خدمات الاستدامة وتغير المناخ في شركة كي بي ام جي لوار جلف: "هناك أدلة متزايدة على أن اعتماد ممارسات زراعية مستدامة يمكن أن يزيد الإنتاجية، ويعزز المرونة، وفي نهاية المطاف يكون مفيداً للأعمال. يوضح تقريرنا أنه من خلال جعل الممارسات الإيجابية للطبيعة قابلة للتطبيق اقتصاديًا، يمكن لوضع السياسات توليد تبني واسع النطاق ودفع التحول على نطاق واسع."

وأضاف: "في ظل التوقعات التي تشير إلى أن سوق الأغذية المستدامة العالمية يمكن أن تنمو بمعدل نمو سنوي مركب قدره 7.8٪ في الفترة من 2023 إلى 2030، سيكون من الأهمية بمكان أن تتبنى الدول ممارسات زراعية مبتكرة ومستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في مواجهة تأثيرات تغير المناخ."

تشير النتائج التي توصلت إليها شركة كي بي ام جي إلى أن الاستثمار في الممارسات المستدامة يمكن أن يعزز الأمن الغذائي ويقلل الاعتماد على الواردات الغذائية، التي تشكل حاليًا 80٪ من استهلاك الغذاء في دولة الإمارات . يمكن لتقنيات الزراعة الموفرة للمياه أن تقلل من استخدام المياه بنسبة تصل إلى 30% مع الحفاظ على إنتاجية المحاصيل أو تحسينها.

وصرح مارك نابير، نائب الرئيس لنمو محفظة الأغذية والضيافة في مركز دبي التجاري العالمي، قائلاً: "يعد معرض جلفود جرين منصة لصناعة الأغذية والمشروبات العالمية لمعالجة التحديات الملحة المتمثلة في تغير المناخ والأمن الغذائي، مما يجعله المنتدى المثالي لشريكنا الاستراتيجي. ستطلق شركة كي بي ام جي هذه الورقة البيضاء الشاملة؛ وبالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها دولة الإمارات والمنطقة ككل كمستوردين صافين للمنتجات الزراعية، تقدم الوثيقة توصيات قابلة للتنفيذ لدعم التحول نحو الزراعة الإيجابية للطبيعة، والتي تعد ضرورية لضمان الإنتاج الغذائي المستدام وتعزيز الأمن الغذائي في المنطقة. ويتوافق هذا تمامًا مع المواضيع التي سنستكشفها في قمة الغذاء من أجل المستقبل، وهنا نثمن دور كي بي ام جي على مساهمتها في هذا المجال."

في ظل اهتمام المستهلكين بمبدأ الاستدامة في قراراتهم الشرائية والتزام الحكومات بدمج أنظمة غذائية أكثر استدامة ضمن استراتيجيات عملها المناخي، فمن المتوقع أن يزداد الضغط على القطاع الزراعي لتغيير ممارساته الحالية. وهنا؛ يوضح تقرير كي بي ام جي كيف توفر الزراعة الإيجابية للطبيعة مسارًا استراتيجيًا للأنظمة الغذائية المستدامة، بما في ذلك



الممارسات التي تعطي الأولوية لصحة التربة وتعزيز التنوع البيولوجي من خلال تناوب المحاصيل، واستخدام محاصيل التغطية، وتقليل الحرث، وتقليل المدخلات الاصطناعية.

-انتهى-

#### نبذة عن كي بي إم جي

كي بي إم جي، مؤسسة عالمية تضم شركات خدمات مهنية مستقلة تقدم خدمات التدقيق والضرائب والاستشارات. إن "كي بي إم جي" هي علامة تجارية تعمل بموجبها الشركات الأعضاء في شبكة كي بي إم جي إنترناشيونال ليمتد ("كي بي إم جي إنترناشيونال") وتقدم خدماتها المهنية. يتم استخدام "كي بي إم جي" للإشارة إلى شركة منفردة من الشركات الأعضاء في شبكة كي بي إم جي أو إلى شركة أو أكثر من الشركات الأعضاء بشكل جماعي.

تعمل شركات كي بي إم جي في 145 دولة ولديها أكثر من 236,000 شريك وموظف يعملون في الشركات الأعضاء من جميع أنحاء العالم. تمثل كل شركة من شركات كي بي إم جي كيان قانوني مستقل بذاته، وتصف نفسها على هذا النحو. كل شركة عضو في كي بي إم جي مسؤولة عن التزاماتها ومسؤولياتها.

كي بي إم جي إنترناشيونال ليمتد هي شركة إنجليزية خاصة محدودة بالضمان. لا تقدم كي بي إم جي إنترناشيونال ليمتد والكيانات التابعة لها خدمات للعملاء.

لمزيد من المعلومات حول هيكلنا، يرجى زيارة [home.kpmg/governance](http://home.kpmg/governance)

#### نبذة عن معرض جلفود جرين

يعد معرض جلفود جرين منصة عالمية رائدة تجمع كافة مكونات النظام الغذائي لتبادل الأفكار حول التكنولوجيا، القوانين، الممارسات، والحلول، والتغيرات في ثقافة استهلاك الغذاء. يهدف "جلفود جرين" إلى تعزيز الاستدامة الشاملة في كافة مراحل سلسلة التوريد: من المزارعين، مروراً بسلاسل الإمداد وإنتاج الغذاء، وصولاً إلى المستهلك الواعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، والزراعة الذكية.

يتيح الحدث فرصة لتسريع تبادل الأفكار المبتكرة والمنتجات الناشئة، كما يوفر رؤى حول طرق بديلة لإنتاج وتجارة واستهلاك الغذاء، بما في ذلك المصادر الأخلاقية، المنتجات النظيفة، التغليف المستدام، الإنتاج الغذائي النباتي، والحد من الهدر في سلاسل التوريد.

يوفر "جلفود جرين" منصة للشركات الناشئة والمستثمرين للتواصل والتعاون واستكشاف أحدث الابتكارات التي تسهم في تشكيل مستقبل الصناعة. وتتمتع الشركات الناشئة في مجالي "فود تيك" و"أجري تيك" بفرص فريدة لاستكشاف وتطوير رؤى مستقبلية تدفع بتكنولوجيا الغذاء

نحو آفاق جديدة [www.gulfoodgreen.com](http://www.gulfoodgreen.com)

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ:

سارة السكاري

+971 54 327 7093

[kpmgpr@bpggroup.com](mailto:kpmgpr@bpggroup.com)